

الوطن العربي ذو الأهمية الاستراتيجية، فالعراق ومنطقة دول المغرب العربي تمتلك موقعا جيوبوليتيكيا متميزا في الشرق الأوسط من ناحية العراق كونه نقطة الربط بين العالم وامتلاكه لأقصر الطرق البرية لنقل التجارة إلى دول اوربا عبر تركيا ووجود حجم سكاني جيد وتنوع اثنوغرافي وقومي ويتميز العراق ازدياد حجم السكان بشكل سريع نسبيا، وكذلك الحال لمنطقة دول المغرب العربي التي تمتلك أهمية استراتيجية كبيرة بموقعها الجغرافي المتميز الذي جعل منها جسرا يربط بين ثقافات مختلفة نتيجة لقربها من اوربا، فضلا عن أن سكان دول المغرب العربي يفوق (100 مليون نسمة) تهيء للدولة التعبير عن قوتها ومقدراتها العسكرية، فضلا عن الجانب الاقتصادي وبما يمتلكه العراق ومنطقة دول المغرب العربي من ثروات طبيعية هائلة منها موارد الطاقة النفط والغاز، فضلا عن بعض المعادن الاستراتيجية وهذا ما تناولته الدراسة في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فتناول الدراسة الكشف على مسار العلاقات العراقية مع دول المغرب العربي الخمسة (الجزائر- ليبيا- تونس- المغرب- موريتانيا) للوقوف على اهم وابرز ما كانت تستند عليه تلك العلاقات حاضرا ومستقبلا، إذ كانت العلاقات العراقية بدول المغرب العربي تتأثر بما ذكرانها من أحداث تمس المصير العربي كالقضية الفلسطينية وأحداث الكويت عام 1990- 1991م وما تلى ذلك من تبعات احتلال العراق عام 2003م من قبل الولايات المتحدة الأمريكية الذي نتج عنه سقوط النظام العراقي السابق، وعليه فان العلاقات العراقية بالدول العربية بشكل عام وبدول المغرب العربي بشكل خاص لم تكن تسير بشكل جيد ووفق ما تتطلع عليه آمال شعوبهم، ألا أن العراق ورغم القطيعة من قبل الأشقاء العرب في كل مرة باق في اتباع سياسة متوازنة في علاقاته مع دول المغرب العربي.

مشكلة البحث:

- 1- ماهي الخصائص الجغرافية التي لها دورا بعلاقات العراق بدول المغرب العربي؟
- 2- كيف كانت علاقات العراق بدول المغرب العربي؟

فرضية البحث:

- 1- هناك خصائص جغرافية لها دورا بعلاقات العراق مع دول المغرب العربي.
- 2- يرتبط العراق بعلاقات مع دول المغرب العربي الخمسة (الجزائر- ليبيا- تونس- المغرب- موريتانيا).

هدف البحث:

- 1- دراسة تاريخ العلاقات الجغرافية السياسي للعراق مع دول المغرب العربي.